

Distr.: General
7 June 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة السابعة والأربعون

فيينا، ٢-١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

مشروع التقرير

الفصل الأول

مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السابعة والأربعين في فيينا من ٢ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: أديفون آدي أيودون (نيجيريا)

النائب الأول للرئيس: سيرو أريفالو ييبس (كولومبيا)

النائب الثاني للرئيس/المقرر: بارفيز تاريخي (جمهورية إيران الإسلامية)

وترد النصوص الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة في الوثائق COPUOS/T.518 إلى [T....].

ألف- اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- كانت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الحادية والأربعين في فيينا من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير



٢٠٠٤ برئاسة دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/823) معروضا على اللجنة.

٣- وكانت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الثالثة والأربعين في فيينا من ٢٩ آذار/مارس إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ برئاسة سيرجيو ماركيزيو (إيطاليا). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/826) معروضا على اللجنة. وترد النصوص الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة الفرعية في الوثائق COPUOS/Legal/T.693 إلى T.710.

باء- اعتماد جدول الأعمال

٤- اعتمدت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- اعتماد جدول الأعمال.
- ٣- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٤- كلمة الرئيس.
- ٥- تبادل عام للآراء.
- ٦- سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.
- ٧- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٨- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والأربعين.
- ٩- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين.
- ١٠- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١١- الفضاء والمجتمع.
- ١٢- الفضاء والمياه.
- ١٣- تشكيلة مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
- ١٤- مسائل أخرى.
- ١٥- تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

٥ - انتخبت اللجنة، في جلستها ٥١٨، المعقودة في ٢ حزيران/يونيه، أديفون آدي أبيودون (نيجيريا) رئيسا لها، وسيرو أريفالو يبييس (كولومبيا) نائبا أول للرئيس، وبارفيز تاريخي (جمهورية إيران الإسلامية) نائبا ثانيا للرئيس/مقرا، لمدة سنتين في تلك المناصب.

دال - العضوية

٦ - وفقا لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤) المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٩، و ١٧٢١ هاء (د-١٦) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١، و ٣١٨٢ (د-٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و ١٩٦/٣٢ باء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١٦/٣٥ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و ٣٣/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ١١٦/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، ومقررها ٤٥/٣١٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، تألفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الدول الأعضاء الـ ٦٥ الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، اكوادور، ألبانيا، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بور كينا فاسو، بولندا، بيرو، تركيا، تشاد، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

هاء - الحضور

٧ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بور كينا فاسو، بولندا، بيرو، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فييت نام،

كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان [...] .

٨- وقررت اللجنة، في جلستها ٥١٨ أن تدعو ممثلي الأردن وأنغولا وتايلند والجمهورية العربية الليبية وسويسرا والكرسي الرسولي و[...]، بناء على طلب تلك الدول، إلى حضور دورتها السابعة والأربعين وإلقاء كلمات أمامها، حسب الاقتضاء، على ألا يمس ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي على أي قرار من اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.

٩- وحضر الدورة ممثلون لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) و[...] .

١٠- وحضر الدورة أيضا ممثلون للفريق المختص برصد الأرض ورابطة مستكشفي الفضاء واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) ورابطة القانون الدولي والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإيمسو) والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (الإيسيرس) وجامعة الفضاء الدولية والجمعية الوطنية لشؤون الفضاء (NSS) والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء (SGAC) والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء و[...] .

١١- وترد في الوثيقة A/AC.105/XLVII/INF/1 قائمة بمن حضر الدورة من ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة والدول غير الأعضاء في اللجنة وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات.

واو- الكلمات العامة

١٢- رحّبت اللجنة بانتخاب أديفون آدي أبيودون (نيجيريا) رئيسا لها وسيرو أريفالو ييبيس (كولومبيا) نائبا أول للرئيس وبارفيز تارنجي (جمهورية إيران الإسلامية) نائبا ثانيا للرئيس/مقررا.

١٣- وأعربت اللجنة عن تقديرها لرايموندو غونساليس (شيلي)، رئيسها السابق، ولإدريس الحداني (المغرب) النائب الأول السابق للرئيس وكذلك لهاريجونو دجوجوديهارجو وسوسيتيو موليدرونو (إندونيسيا) النائبين الثانيين السابقين للرئيس/المقررين السابقين، لما قدموه أثناء مدة خدمتهم من إنجازات ممتازة.

١٤- وأعربت اللجنة عن تهانيتها للصين على نجاح بعثتها الفضائية المأهولة الأولى. ونوّه بأن الصين هي ثالث بلد، وأول بلد نام، يحقق قدرة من هذا القبيل.

- ١٥ - وهنأت اللجنة أيضا الولايات المتحدة والإيسا على نجاح بعثتهما إلى المريخ.
- ١٦ - ونوّهت اللجنة بأن إنجازات الصين والولايات المتحدة والإيسا المذكورة آنفا ستسهم في مواصلة تعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.
- ١٧ - وتكلّم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي والأرجنتين وأستراليا وألمانيا واندونيسيا وإيران (جمهورية-الاسلامية) وإيطاليا وباكستان والبرازيل وبلغاريا وبولندا وتركيا والجزائر والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وشيلي والصين وفرنسا وكندا وماليزيا والمغرب والنمسا ونيجيريا والهند وبنغلاديش والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وتكلّم أيضا ممثلا الجماهيرية العربية الليبية وتايلند. كما تكلّم ممثلو اليونسكو والإياف والإسبرس والجمعية الوطنية لشؤون الفضاء (NSS).
- ١٨ - وفي الجلسة ٥١٨ أيضا، المعقودة في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، ألقى الرئيس كلمة قدّم فيها عرضا موجزا لأعمال اللجنة في دورتها الحالية. ودعا الرئيس اللجنة إلى استبانة مجالات جديدة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة على نطاق العالم، بوسائل منها استبانة مبادرات لضمان استخدام القدرات الفضائية استخداما فعّالا في تعزيز الصحة والتعليم على النطاق العالمي وفي تدعيم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الموارد الطبيعية، ولا سيما الموارد المائية.
- ١٩ - وفي الجلسة ٥١٨ أيضا، ألقى رئيس الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة، جوليان روبرت هنته (سانت لوسيا)، كلمة أمام اللجنة.
- ٢٠ - وفي الجلسة ٥١٨، تكلم ممثلو الجزائر نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين وكولومبيا (نيابة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي) والأردن (نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية).
- ٢١ - وفي الجلسة ٥١٩، المعقودة في ٢ حزيران/يونيه، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرض فيها العمل الذي قام به المكتب أثناء السنة الماضية.
- ٢٢ - وفي الجلسة ٥٢١، المعقودة في ٣ حزيران/يونيه، ألقى فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)، رئيس اللجنة الفرعية القانونية من دورتها الثامنة والثلاثين إلى دورتها الثانية والأربعين محاضرة خاصة عرض فيها منظورا تاريخيا لتطور اللجنة وآراءه الشخصية في هذا الشأن. ورحّبت اللجنة بمحاضرته وأعربت عن تقديرها لما قدّمه السيد كوبال من مساهمة قيّمة في عمل اللجنة ولجنتها الفرعية القانونية.

٢٣- واستمعت اللجنة ضمن إطار التبادل العام للآراء إلى العروض التالية.

(أ) "الساتل 'Phobos' بعثة رَجُوعَة نموذجية"، قدمه أ. زخاروف من الاتحاد الروسي؛

(ب) "أحدث إنجازات مكتب التصميم الحكومي 'Yuzhnoye' في بناء محركات الصواريخ"، قدمه ف. شنياكين من أوكرانيا؛

(ج) "التوجهات المرتقبة لأنشطة مكتب التصميم الحكومي 'Yuzhnoye' ومشاريعه في مجال استكشاف الفضاء الخارجي"، قدمه أ. ديغتياروف من أوكرانيا.

زاي- اعتماد تقرير اللجنة

٢٤- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت اللجنة في جلستها [...].، المعقودة في [...] حزيران/يونيه ٢٠٠٤، تقريرها إلى الجمعية العامة متضمنا التوصيات والقرارات الواردة أدناه.

الفصل الثاني التوصيات والقرارات

أولاً - سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية

٢٥- وفقاً للفقرة ٤١ من قرار الجمعية العامة ١٨٩/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، واصلت اللجنة نظرها، على وجه الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

٢٦- ونوّهت اللجنة باتفاق الجمعية على أنه يمكن للجنة، أثناء نظرها في هذه المسألة، أن تنظر في سبل تعزيز التعاون الاقليمي والأقليمي استناداً إلى الخبرات المستمدة من مؤتمرات القارة الأمريكية بشأن الفضاء وما يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تؤديه من دور في تنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.^(١)

٢٧- ورأت اللجنة أن لها، من خلال عملها في الميادين العلمية والتقنية والقانونية، دوراً جوهرياً في ضمان الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. ويمكن تدعيم هذا الدور بمبادرات جديدة، وكذلك بمواصلة التقدم في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

٢٨- وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، عُرضت على اللجنة قائمة أُعدت من المعلومات المقدّمة من الدول الأعضاء في اللجنة والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن أنشطتها وبرامجها المتعلقة بالفضاء التي تقابل التوصيات الواردة في خطة التنفيذ (A/AC.105/2004/CRP.8).^(٢)

٢٩- وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى عرض عنوانه "أنشطة الصين في مجال الفضاء الخارجي" قدمه ل. كسيانونغ من الصين.

٣٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن مع ازدياد أنشطة الفضاء الخارجي ازداد احتمال إدخال الأسلحة إلى الفضاء الخارجي: ومن شأن هذا، إذا ما أصبح حقيقة واقعة، أن

(1) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1 والتصويب).

(2) القائمة الواردة في الوثيقة A/AC.105/2004/CRP.8 متاحة أيضاً في شكل الكتروني (<http://www.uncosa.unvienna.org/iamos/2004/wssdlist.pdf>).

- يقوض فكرة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وكذلك الأساس الذي تركز عليه آليات منع الانتشار، ومسوغها المنطقي ذاته، بل ونظام الأمن الدولي برمته في حقيقة الأمر.
- ٣١- ورأى بعض الوفود أنه على الرغم من أن اللجنة قامت بدور هام في تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية فإن مسألة الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لم تكن تحظى بالاهتمام اللازم في مداورات اللجنة.
- ٣٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤداه أنه من أجل الحيلولة بصورة أجمع دون حدوث سباق تسلح في الفضاء ينبغي للجنة أن تنشئ آلية عملية للتنسيق بين عملها وعمل سائر الهيئات ذات الصلة، مثل مؤتمر نزع السلاح.
- ٣٣- وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة قد أنشئت لتكون هي الهيئة الدائمة الوحيدة التابعة للجمعية العامة التي تُعنى حصراً بتعزيز التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. ورأى الوفد ذاته أيضاً أنه كان واضحاً وقت إنشاء اللجنة أنه ستكون هناك جهود مستقلة تماماً لتناول مسائل نزع السلاح، بما في ذلك في محافل مثل اللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٣٤- وأبدي رأي مؤداه أن من أفضل السبل للحفاظ على الفضاء الخارجي كمنطقة لإجراء البحوث وللإستخدام السلمي تنفيذ معاهدات الفضاء القائمة ومشاركة جميع الأطراف المهتمة في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء بصورة مشتركة.
- ٣٥- وأعرب عن رأي مؤداه أن أفضل سبيل للحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية هو المضي في تدعيم التعاون الدولي في هذا الميدان، تعزيزاً لأمان وأمن الموجودات الفضائية لجميع البلدان.
- ٣٦- وأوصت اللجنة بأن تواصل في دورتها الثامنة والأربعين، عام ٢٠٠٥، وعلى وجه الأولوية، نظرها في البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.